

بلدية حمام قرقور

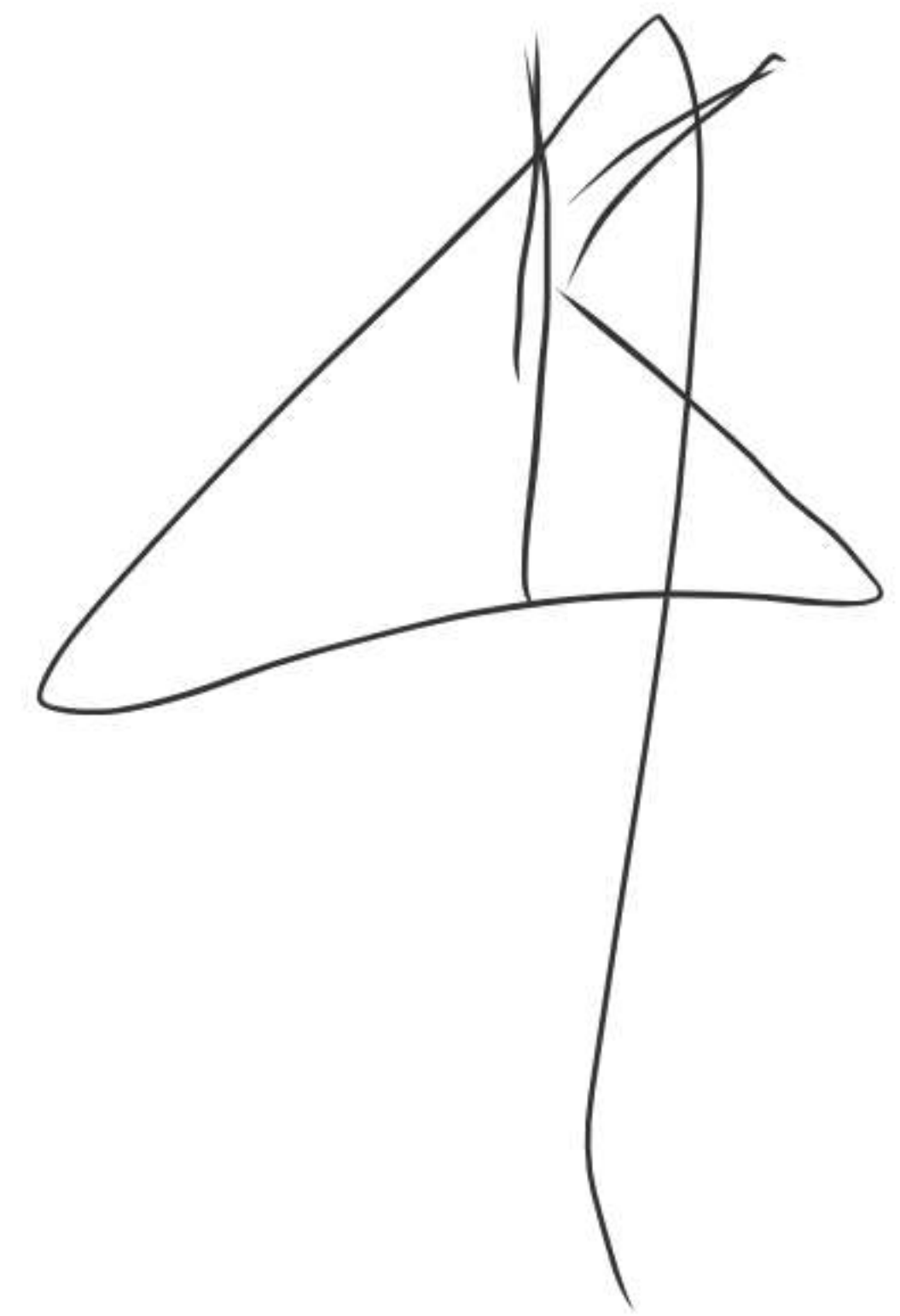
بقلم: نادية كرومي

2023

إهداء :

أهدي هذا العمل إلي السيد رئيس الجمعية هشام خرباش، وإلي كل الطاقم العامل عليها، الكائنة في بلدية حمام قرقور، الذي طلب مني أن أشرف علي هذا العمل، وأشكره جزيل الشكر لمنحي هذه الفرصة الذهبية في وصف منطقة بلدية حمام قرقور، رغبة منه في التعريف بالمنطقة واستقطاب السواح إليها لمدى أهميتها في توفير الخدمات الإجتماعية بكافة أنواعها للمواطنين كالحمامات المعدنية المتخصصة لعلاج المرضى. وأهدي هذا العمل أيضا إلي سكان بلدية قرقور، وإلي كل مواطن جزائري كان أو حتي عربي وأجنبي بصفة عامة لعله يجد ما يريد معرفته عن المنطقة .

نادية كرومي.



المقدمة :

بسم لله الذي بذكر إسمه يعظم كل شئ والصلاة والسلام
علي أشرف المرسلين محمد خير وخاتم الأنبياء والمرسلين.

أما بعد.

وإنه لمن دواعي سروري أن أخط حروفي المتواضعة في التعريف بهذه
المنطقة الجميلة، التي صنعت التاريخ وجعلت شعوبا تمر عليها لتترك
في كل منطقة فيها أثارا، لتكون عروسا بين أحضان الطبيعة، فمياه حمام
قرقور الصافية عندما تمتزج فيها أشعة الشمس الذهبية مع اخضرار الطبيعة
المليئ بالحياة، يخيل للسائح أنه يذهب بذهنه إلي عالم آخر، لن يجده إلا
في منطقة حمام قرقور.

إذن أين تقع بلدية حمام قرقور؟

وما معني إسمها؟ وبما اشتهرت؟

أصل تسمية منطقة حمام قرقور:

سميت منطقة حمام قرقور أو بالانجليزية (

guergour)

من طرف سكان المنطقة بذلك وتعني الكلمة صوت

خرير الماء في الحمام، الذي تثيره حركات الرياح

الأتية من الجبال المحيطة بها.

أين تقع منطقة حمام قرقور؟

تقع منطقة حمام قرقور في شمال سطيف علي بعد 52 كلم، حيث تبلغ مساحتها 54.000 كيلومتر مكعب) 20,850 ميليلتر مكعب)، وهي مدينة تتمتع بجو ربيعي رائع وبخدمات طبيعية لا يعرفها إلا زائرها، بلغ عدد سكانها سنة 2008 ب 15.853 نسمة.

حيث عرف سكانها بممارسة الزراعة وتربية المواشي وتربية الدواجن بأنواعها، كما عرفت بتسمين العجول وتربية الأبقار، كما أنهم يمارسون التجارة أيضا، والعديد من الحرف التقليدية المتنوعة كصناعة الزرابي (السجاد) التقليدية ولعل أشهرها: زربية القرقور ذات الشهرة العالمية، التي يعود تاريخها إلي القرن التاسع ميلادي، حيث صممت فيها بعض رسومات و زخارف جديدة أضيفت إلي الزربية القديمة التي كانت معروفة آنذاك بالمنطقة، لتصبح زربية ذات طراز عالمي، يمثل منطقة حمام قرقور ويعرف بثقافة سكانها الذين تميزوا بمحافظتهم علي التراث والتقاليد آنذاك، ورغم أن الجيل الجديد فيها أصبح لا يهتم بالتقاليد مثل قبل إلا أنها لزال تبهر زائريها الذين بلغ عددهم يوميا بالألاف، ولعل أغلبهم في حالة مرضية عصبية، فمنطقة حمام قرقور تميزت بجودها وكرمها، الذي تمثل في بركة مياهها التي جاءت من وحي الطبيعة.

حمام قرقور:

فتحت أبوابه في سنة 1987، وفيه فندقان يحتويان علي 96 غرفة و38 مسكن عائلي مؤلف من غرفة إلي 3 غرف وأربع فيلات ومطعمان إضافة إلي مسبح وقاعة سينما ، ليكون بذلك الحمام الأكثر زيارة في سطيف خاصة والجزائر عامة، وليحتل بعد ذلك المرتبة الثالثة عالميا بعد كل الحمامات المعدنية، حمامات ألمانيا، تشكلوزفاكيا من حيث مساهمته والمرتبة الأولى في إفريقيا إذ تقدر سرعة تدفقه ب8 ل/ث بدرجة حرارة تصل إلي 48 درجة مئوية .

ليجمع بين الماضي والحاضر من خلال حماميه العتيق والجديد:

حمام سيدي الجودي، والحمام المعدني حمام قرقور .

تميز هذا الأخير بكثرة زائريه الذين يبلغ عددهم غالبا ب60 ألف مقيم ، خاصة المرضى منهم نذكر منها : حالات الروماتيزم .. الخ ، وذلك لتوفر الحمام علي الأشعة النووية التي يوفرها المركب ،التي أكد معظمهم تحسين حالاتهم الصحية بسببها التي لا تتحسن إلا بتدعيمه بإختصاصين، لأجل تحسين خدماته .

كما يوفر هذا المكان السياحي إلي جانب الخدمات السياحية والصحية، خدمات الإطعام، والمبيت.. إلخ لزواره.

أنواع العلاجات الحموية المتوفرة في حمام قرقور:

يتوفر الحمام علي قسمين من العلاجات؛ الأول :قسم الفيزيوتيرابي و الثاني قسم الهيدروثيرابي ،بالإضافة إلي إعادة التأهيل الوظيفي للأعضاء ، إلا أنه يجب الحرص الشديد عند عملية العلاج، لأن درجة حرارة الحمام قد تؤدي إلي مضاعفات للحالات المرضية إذا ما أحسن أصحابها استعمال بعض العلاجات كالضاحات الضاغطة، والفقرية التي إذا ما أدرك المريض كيفية استخدامها كلفته الكثير.

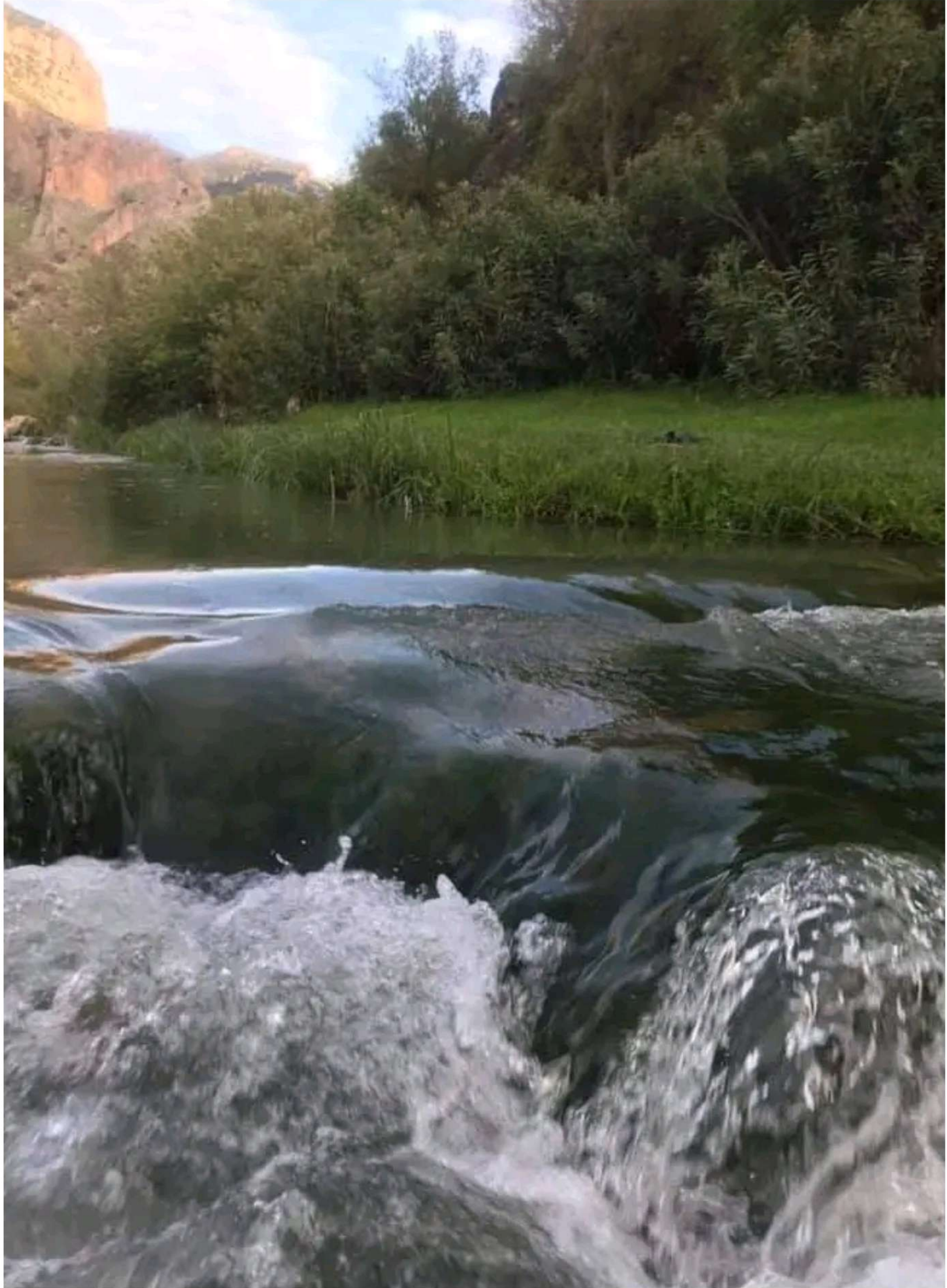
بالإضافة إلي التدليك تحت الماء الذي يقوم به المريض بنفسه باستخدام مرشحات ،كما يتوفر أيضا بالاضافة إلي هذه العلاجات العلاج بالحوض ذي الخلايا الأربع ،والذي يعوض أحيانا غياب إستعمال الأجنحة الأخرى بسبب الإكتضاض الذي يشهده المكان.

كما يتوفر الحمام أيضا بالعلاج المتخصص في إعادة التأهيل الحركي والوظيفي والتدليك الطبيعي وتشغيل الأجهزة المتخصصة كالأشعة الحمراء فوق البنفسجية وأجهزة العلاج بالذبذبات الكهربائية إليكتروثيرابي الذي وفر في جناح النساء، الذي تشغله عاملة واحدة متخصصة في هذا المجال حائزة علي شهادة في نفس الأختصاص من المدرسة العمومية للصحة .



حمام قرقور.
وبعض الأماكن المحيطة بالحمام.







أماكن المبيت التابعة لحمام قرقور